

هوام هي شيكاه

(صخّم وجهه ، ولزمه المراهيه)

ويروى:(صخموه ولطموه، وسلّموه المراهيه بيده)، واصوله قول بعض الحكماء:(ينبغي للمرء ان ينظر الى وجهه في المرأة، فإذا كان حسنا استقبح ان يضيف اليه فعلا قبيحا، وان كان قبيحا، استقبح ان يجمع بين قبيحين، وقال الارجاني في هذا: شاوړ سو اک اذا نايټک نائنه يومًا وان كنت من اهل المشورات فالعين تنظر منها مائنا ونأي ولا ترى نفسها الا بمرآة

ويحكى فيما يحكى مناسباً لهذا ايضا:ان ابا نؤاس كان ذاهبا الى السوق لقضاء شغل وكان عجلاً، فقابله رجل قبيح واستوقفه وقال له:يا ابا نؤاس اريد ان انظر الى صورة الشيطان فكيف استطيع نيل وطري؟ فقال له ايو نؤاس: انظر في المرأة تشاهد الشيطان الحقيقي. اما القول:(صخّم وجهه ولزمه المراهيه) فيقال لمن ارتكب عملا شائئاً، فكتشفه الآخرون؛ ومع هذا فقد نذهب قريباً منه اذا اردنا ان نسلط الضوء على الاربع او الخمس سنوات الماضية وما افرزته تجربتنا معها من اعمال جيدة يشترك اليها بالبنان والعرفان، ونضعها امام اعيننا لنرى في مرآة ارواحنا جميلها، حيث استطاعت التجربة ان تقف منفردة امام ارادات دولية متعددة ارادت النيل منها، وهي بعد اي التجربة استطاعت ان تقف امام اعنى فئنة شهدها تاريخ العراق واريد لها ان تقوم فاتحة ابوابها، لولا حكمة الحكماء ونظرهم في المرأة طويلاً لتقصي اثر القبيح وابعاده عن الساحة المرتبكة في حينها بالتأثيرات والنزاعات، ومحاولة اضافة روح المشروعية على الجميل وتأكيد والعمل على تقويته، ومع هذا الذي نقول فقد رافق العمل الجدي والنزيه والمثابر في تضحياته الكبيرة، شطط كان سببه عدم فرز البعض بشكل جيد، والاعتماد على نوعيات لعبت دورا كبيرا في تشويه هذا العمل المكتنز، ما ادى الى عدم انتضاح الصورة بشكل صحيح، وضربت الغشاة على بعض العيون حتى لم تعد تستطيع تمييز الالوان، فيما اصاب الصمم البعض الآخر فلم يستطع تمييز الاصوات، ثم جاء دور الارهاصات التي تراكفت ووضع الرجل غير المناسب في المكان المناسب لغيره وليس له، ونالت التصريحات غير الجادة والتي تحسب على استهلاك الاقوال المحلية لاغراض الدعاية لا غير، ومن اجل خلق ارصدة شعبية في مجال السباق الانتخابي، وللأسف نقول ان جل هذا صدر من مسؤولين كبار يحسبون على هيكلية الدولة واعمدة الحكومة.

ان المرأة ووضعتها امام اعيننا تعطينا صورة حقيقية لذواتنا، ليس للشكل فحسب وانما للافعال على اعتبار ان الانسان كتلة واحدة، لا يمكن شطره الى شطرين، شطر جميل وشرط قبيح، وهو في ذلك يستطيع التمييز، فإذا رأى وجهه قبيحا فلماذا يضيف الى القبح قباحة ويأتى بعمل منكر، واذا ما رأى وجهه جميلا، فلماذا يعكس صفو هذا الجمال باضافة فعل قبيح اليه. ومع ما اسلفنا فربما يكون الانسان مرآة الانسان، اذا ما كان صحيفيا وناصحا ورشيدا، ولذا لم تكن افعال الطغاة والعاذلين بمعزل عن بطاناتهم، ولطالما اثرت هذه البطانات تأثيرا سيئا على افعال من قبح منهم، فيما زادت توهج اصحاب العدل والمروءة؛ اربع آتيات سيضع بهن كل منا مرآته في جيبه، ليرى وجهه في كل حين وبحاسب ذاته عما اتى من اعمال، وليت من غرته ندانير السنوات السابقة يفعل ذلك ليرى ما اضافت اليه هذه الدنانير من قبح، ليرعوي عن ان يضيف قبحا الى قبحه، وليهتأ بجمال يحتويه سوية مع ابناؤه شعبه، يأكل من خبزهم ويشرب من الماء ذاته، ليرى بمرآة ذاته ان الجوع كافٍ، وكثير هم الجباع، وما يتمتع به من مال ربما اخرجه من جيوبهم، فلا يعتمد ان يكيل لهم الجوع بميزان العدالة والنزاهة، وليت ان القضاء يأخذ دوره فيفرز الاعضاء الفاسدة فهي سبب آلام الجسد بكامله ورحم الله الشريف الرضي حيث يقول: هي الكف مض تركها بعد دائها وان قطعت شاتن نراعا ومعصما ولكن ما الخيار مع الذي يستويهيه خراب البلاد، انه الخيار الاخير وبالفلانون لنجعل حدائقنا من النباتات المتطفلة والتي تسرق قوت نباتاتنا الاصيلة والجميلة.

■ عبدالله السكوتي

مراقبون: خلاف السياسيين يصل إلى "الهوية" الموصليون يتجادلون في تغيير اسم المحافظة وتحويلها إلى إقليم

□ **الموصل / المدى**

بدأ الحديث في نينوى مجدداً عن مطالبات بتغيير اسم المحافظة من نينوى إلى (الموصل)، كون الاسم الأخير يعطي دلالة عربية واضحة، على ما يرى المروجون لهذه الفكرة. ويرى هؤلاء ان كلمة نينوى لفظ آشوري قديم، ومع ان البعض يعتقد في إطلاق هكذا مطالبات محاولة يائسة للعودة الى عصر الشوفينية، وسواد القومية الواحدة على باقي المكونات، غير ان هناك من يراها التسمية الصحيحة للموصل، كون نينوى هي مدينة أثرية لا تتجاوز حدودها عدة كيلومترات، ومدينة الموصل تكبرها بألف المرات. الناشط السياسي كمال جاسم قال إن جهات سياسية تقف وراء هكذا مطالبات مينة قبل ان تعلن، لأن لفظة نينوى تطلق على كامل

المحافظة بمختلف أقصبتها ونواحها، في حين ان كلمة موصل تطلق على مركز المحافظة واكبر بلداتها قضاء الموصل، وأي تغيير يحتاج إلى مشروع يقدم إلى مجلس المحافظة للتصويت، بعدها ينقل الى البرلمان الذي يملك السلطة التشريعية، وقد يحتاج إلى إجراءات أخرى عديدة كالاستفتاء او ما شابه بحسب السياقات التي ينص عليها الدستور العراقي النافذ.

الكاتب والباحث احمد مجيد قال للمدى: ان مجرد إطلاق هكذا دعوات، مؤشر على تعافي المجتمع من كبوات الوضع الأمني السابقة، ودليل على رغبته في إحداث تغيير ينسبه الماضي بكل ما حمله من مواجع، وفي الأساس فان كلمة الموصل هي الاسم الأول لمدينة الموصل، نينوى أطلقت في وقت لاحق بعد سنوات من إقامة الدولة العراقية، في حين ان اسمها كان في العهد العثماني لواء الموصل،

مراقبون: خلاف السياسيين يصل إلى "الهوية"

الموصليون يتجادلون في تغيير اسم المحافظة وتحويلها إلى إقليم

وناشد صابج الغال القادة الذين وصفهم بالوطنيين "أن تقيموا اقليما خاصا بمحافظة نينوى اقليم لاسني ولا شيعي ثم اختمت: ومضى ما عاد العراق كما كان فسنعود نحن كما كنا فالدستور والقوانين مواد نكتفيها ونغيرها حسب حاجة شعبنا". مراقبون سياسيون في الموصل، اتصلت بهم المدى لمعرفة مدى تأثير هكذا دعوات على المشهد العام في نينوى او العراق، فأجمعوا على انها مجرد آراء لشخصيات سياسية، يخشون اطلاقها باسمائهم الصريحة، لانها تخافي ما يدعون اليه بالعلن في ضرورة الالتحام بالمركز، وهم اصلا من رافعي شعار ان الموصل، ومنذ فجر التاريخ مرتبطة بالمركز ولم تنفك عنه ابدا، وقال المراقبون بان جهرهم بهذها دعوات سيضعهم في موقف محرج امام مؤيديهم، لذا ستظل تلك الدعوات في حدود ضيقة، ولن تلقى السمع ابدأ.

وفد أممي رفيع إلى القاهرة قريبا لبحث الاستعدادات لل قمة العربية



من آذار المقبل في بغداد اذ تصف الحكومة عقد القمة العربية بالإنجاز الوطني ودليل على عودة العراق إلى الحاضنة العربية والإقليمية.

وأضاف المصدر أن الوزارة ستعمل قبيل بدء اعمال القمة على نصب كاميرات مراقبة للحيلولة دون وقوع أي اعمال تخريبية من شأنها أن تعكر أجواء انعقاد القمة.

ولم يستثنى انعقاد قمة عربية منذ أواخر أيارعام ١٩٩٠ بسبب الحصار الاقتصادي والسياسي المفروض على العراق.

ويؤكد المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ إن التحضيرات تجري حاليا لعقد القمة العربية المقبلة في بغداد من خلال توفير الاساكن والحماية اللازمة للرؤساء العرب والمشاركين في القمة.

مبيناً أن انعقادها في بغداد يمثل رسالة من الحكومة والشعب العراقيين، لكل العرب تؤكد انتماء العراق للأمة العربية.

وأضاف إن الحكومة العراقية متمسكة بعقد القمة العربية في بغداد ولن تتنازل عنها كجزء من حقنا في التواصل مع محيطنا العربي وأشقاقتنا العرب مؤكداً أن العراق ليس لديه خيار إلا أن يكون جزءاً من الأمة العربية.

ودعا جميع الدول العربية إلى تحمل المسؤولية والمشاركة في القمة المقبلة لنقل رسالة للشعب العراقي تؤكد أنه جزء من الأمة العربية.

□ **بغداد / هشام الركابي**

اوضح المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا ان وفدا امنيا رفيع المستوى يضم اعضاء من اللجنة الامنية العليا الخاصة بالقمة العربية سيزور القاهرة قريبا لبحث الاستعدادات الامنية التي اعدها الحكومة مع الجامعة العربية.

وقال عطا في تصريح خص به "المدى" ان اللجنة باشرت عملها ووضعت خططا امنية متكاملة، خاصة بتهيئة الاجواء المناسبة لعقد القمة العربية التي ستكون من انجح القمم العربية.

من جهته كشف مصدر مسؤول في وزارة الداخلية امس، عن أن الوزارة أنهت كافة استعداداتها الامنية لعقد القمة العربية المرتقبة في بغداد، لافتاً إلى أن الوزارة ستنتصب قبل انطلاق القمة ٢٠٠ كاميرا مراقبة.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، في تصريحات صحفية إن وزارة الداخلية أنهت كافة استعداداتها الامنية لعقد القمة العربية في العاصمة بغداد.

يشار الى ان الحكومة امرت بتشكيل لجنة أمنية عليا تضم وزارة الداخلية، والدفاع، وجهاز المخابرات، وقيادة عمليات بغداد، وأمانة بغداد، ومحافظة بغداد، للتسيق امنيا بهدف توفير الحماية اللازمة للقمة العربية.

ومن المؤمل أن تعقد القمة العربية في ٢٢

تمزية

تلقينا ببالغ الاسى نبأ رحيل

السيد(عبد السيد ابراهيم الياسري/ ابو مالك)

الشخصية الوطنية والاجتماعية المعروفة في محافظة واسط،ورفيق درب المناضل (شمران الياسري/ ابو كاطع) وابن عمه .

وبهذه المناسبة الاليمة نعزي السادة (آل ياسر) جميعا وعائلة الفقيد واصدقائه ومحبيه . .

سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله واصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان .

فخري كريم

رئيس مجلس الادارة
مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

المصالحة ترجئ دمج الصحوات لحين تشكيل الحكومة الجديدة

واهلهم من خلال طرد تلك الجماعع بالأسلحة، مبيناً ان تلك الحاجة انتفت الان بسيطرة قوات الامن من وزارة الداخلية والدفاع على اغلب المناطق سواء في بغداد او المحافظات. وكانت الحكومة قد استحدثت مركزاً خاصا لمتابعة شؤون أبناء العراق، وفقاً لقرار المركز التنسيقي، صدر من مجلس الأمن الوطني، وبناء على مقترح قدم إلى رئيس الوزراء نوري المالكي ليقوم بمهام حماية أبناء العراق من استهداف تنظيم القاعدة وتوحيد رواتب الصحوات ورفعها لتوازي رواتب أقرانهم الذين أمجسوا في المؤسسات الأمنية والخدمية.

وحسب لجنة المصالحة فإن العدد المتقني من أبناء العراق من الذين لم ينسوا في مؤسسات الدولة يصل إلى أكثر من ٤٠ ألفاً، ويتقاضون رواتب شهرية من الحكومة العراقية تصل إلى ٣٢٩ مليار دينار سنوياً فيما تتباين مخصصات أبناء العراق بين محافظة وأخرى، حيث تبلغ للفر الواحد في بغداد ٣٥٤ ألف دينار عراقي، بينما تبلغ بديالى ٢٨٥ ألف دينار، والأنبار ١٥٤ ألف دينار، والموصل وعركوك ٢٩٥ ألف دينار، فيما تزيد مخصصات الفرد في باقي المحافظات عن ٢٠٠ ألف دينار.

ويكون هذا المركز تحت إشراف قيادة القوة البرية ودائرة نزع السلاح التابعة لمجلس الوزراء ولجنة متابعة المصالحة الوطنية، وبعضوية ممثلين عن الداخلية والدفاع والأمن الوطني وقيادات العمل في جميع المحافظات.

على حده قولهم

■ **استحقاق**

شدد القيادي في ائتلاف وحدة العراق والنائب عن تحالف الوسط علي الصجري على ان استحقاق تحالفه وزاراتنا خدميتان وذلك حسب معادلة النقاط التي تستعد لتوزيع الحائلك على الكتل الفائزة.

واضاف الصجري ان لدى التحالف ١٠ اعضاء في مجلس النواب، ووفق حساب الطريقة النقطية، فلووسط بالإضافة إلى الوزارتين الخدمية، فإن استحقاقه رئاسة لجنة برلمانية مكونة من ١٢ نائباً، موضحاً ان التحالف لم يسم الوزارات التي يرغب باستلامها، مبررا عن امله في ان تشارك جميع الكتل البرلمانية في الحكومة الجديدة.(الأخبارية)

■ **قانون**

قال النائب عن التحالف الوطني باسم شريف أن مناقشة وتشريع قانون المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية لا يمكن أن يكون ضمن جدول أعمال أي جلسة. وعلل شريف الامر كون هذا القانون يحتاج الى مناقشة تفصيلية، فهو يحتاج إلى قانون وبالتالي فإن مجلس النواب بحاجة إلى تشكيل لجنة مصغرة لمناقشة هذا القانون لغاية تشكيل اللجنة القانونية، مشددا في الوقت نفسه على ان وجود المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية يعطي نوعا من الشراكة الحقيقية بين الكتل وهذا امر مهم.(واخ)

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art